

## دراسة حول التوقع الإستراتيجي لقطاع الصيد البحري في أفق 2022

### المعطيات العامة:

تاريخ الإصدار: سبتمبر 2012.

الهيكل المنفذ: ديوان تنمية الجنوب بالتعاون مع خبراء في إطار المشروع التونسي-الإيطالي، المرحلة الثانية ( 2011-2014)، "دعم قدرات ديوان تنمية الجنوب في مجال تدخلاته لصالح المؤسسات الصغرى والمتوسطة بالجنوب التونسي".

الهيكل المستفيد: ديوان تنمية الجنوب ومختلف الفاعلين الجهويين.

نوعية الوثيقة	دراسة إستراتيجية
	X
	X
	بحث
	وثيقة عمل / تقرير

أهم المجالات التي تطرقت إليها الدراسة :

- واقع قطاع الصيد البحري بتونس.
- منظومة الحوت ومنتجات البحر بخليج قابس.
- أهم إشكاليات وأفاق تنمية منظومة الصيد البحري والأحياء المائية.

### الملخص:

أهم عناصر التشخيص:

- في ما يخص الصيد البحري:
  - الصيد الفوضوي.
  - الصيد في المناطق المحجرة.
  - إستعمال وسائل الصيد الممنوعة.
  - تطبيق محدود جدا للقوانين والعقوبات اللازمة في ما يخص التجاوزات.
  - تأثير التلوث الناجم عن المنشآت الصناعية والمباني المحلية.
  - عدم وعي الصيادين بضرورة حماية الموارد والبيئة البحرية.
  - الإستغلال المفرط للموارد البحرية من قبل الصيادين بالشباك.
  - غياب التنسيق بين مختلف الأطراف المعنية من الصيادين ومراكز البحث والإدارة.
  - غياب التواصل بين الصيادين التقليديين والإدارة.
  - تطور محدود للصيد التقليدي.

- غياب منظومة قانونية خاصةً بقطاع تربية الأسماك.
- غياب الرقابة في الموانئ والبحار في ما يخص الصيد الغير قانوني وغياب منظومة قانونية خاصةً بقطاع تربية الأسماك.
- غياب إستراتيجية تسويق واضحة للمنتجات البحرية.
- غياب منطقة ذات حماية متكاملة، حاجز اصطناعي وجهاز لجمع الأسماك.

#### ■ تربية الأحياء المائية:

- ضعف الإنتاج بالنسبة للفراخ.
- نقص الإستثمار في مجال المواد الغذائية الخاصة بالأسماك.
- نقص المختصين ونقص المعرفة في مجال تربية الأحياء المائية.
- تباطؤ في مواكبة التطورات التكنولوجية.
- ضعف استغلال الإمكانيات المتاحة في مجال تربية الأحياء المائية في المناطق الداخلية.
- عدم المعرفة بكل أنواع السمك المتوفرة.

#### ■ الأنشطة التحويلية:

- عدم توفر اليد العاملة.
- ارتفاع تكلفة سمك التن.
- غياب رؤية واضحة في كيفية تثمين منتوجات الصيد البحري.

#### أهم الإستنتاجات:

- الصيد الجائر والصيد الفوضوي لمنتجات الصيد البحري ذات القيمة التجارية العالية.
- ارتفاع تكاليف الإنتاج (الوقود وقطع الغيار ....) مما يسبب صعوبات خاصة للصيادين التقليديين.
- محدودية تثمين منتوجات الصيد البحري.

#### أهم التوصيات:

- الصيد البحري:
  - إنشاء منطقة بحرية محمية ذات حواجز اصطناعية.
  - خلق وحدات تحويل منتوجات البحر في الموانئ.
  - وضع نظام قانوني أو مشروع قانون للحد من الصيد العشوائي.
- تربية الأحياء المائية:
  - تنمية قطاع تربية الأحياء البحرية بعرض البحر،
  - إدخال وإدماج أنواع جديدة في السلسلة الغذائية (المحار، الطحالب...).
- الأنشطة التحويلية:
  - البحث عن حلول في مجال الطاقات البديلة لتغطية حاجيات الصناعة التحويلية والضغط على كلفة الإنتاج.
  - إدخال أنواع ومنتوجات جديدة في الصناعة التحويلية.
- السياحة:
  - تنمية قطاع السياحة من خلال تنمية سياحة الصيد البحري.

■ أنشطة القطاع الخاص:

- الإهتمام بأنشطة الصيد البحري ذات المخاطر المحدودة.
- استغلال أنواع غير مستغلة بصفة هامة مثل المحار والقفالة.
- تربية الأسماك في المياه العذبة المندمجة في الضيعات الفلاحية بالمناطق السقوية.
- خلق أفكار جديدة في الصناعة التحويلية.
- تدعيم المفارخ وإنتاج المواد الغذائية للأسماك.

■ أنشطة القطاع العام:

- المحافظة على الموارد البحرية الطبيعية.
- تطبيق التشريعات وحسن التصرف في هذه الموارد.
- وضع مخطط لتربية الأسماك في المياه العذبة ومياه البحر بالجنوب التونسي باستعمال التقنيات الحديثة.